

تأثير الإنس على الجن

سؤال: شخص يسأل عن تأثير الجن على الإنس، أو الإنس على الجن وعن تأثير عين الحاسد في المحسود؟ الجواب: تأثير الجن على الإنس والإنس على الجن وتأثير عين الحاسد في المحسود كل ذلك واقع ومعروف، لكن ذلك كله بإذن الله - سبحانه وتعالى- الكوني القدري لا إذنه الشرعي، أما ما يتعلق بتأثير عين الحاسد في المحسود فهو ثابت فعلاً وواقع في الناس، وقد صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: { العين حق، ولو أن شيئاً سبق القدر سبقته العين } أخرجه مسلم رقم (2188)، كتاب السلام. وقال -صلى الله عليه وسلم- { لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم يرقأ } أخرجه أبو داود رقم (3889)، كتاب الطب، والحمة: بالتخفيف: سُمّ العقرب ونحوها كالزنبور وغيره. فائدة: قال ابن الأثير في جامع الأصول (556 /7): تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض؛ لأنه قد ثبت أنه رقى بعض أصحابه من غيرهما؛ وإنما معناه: لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والسم، كما قيل في المثل: لا فتى إلا علي، ولا سيف إلا ذو الفقار. اهـ. والأحاديث في هذا كثيرة نسأل الله العافية والثبات على الحق، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه مجلة البحوث الإسلامية عدد 27 ص 66، 67، اللجنة الدائمة. .